

فجر الثلاثاء 6341/8/8 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله نعم ابو عبد الوهاب عفا الله عنك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والى عهد اخاهم هودى. الله. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون؟ قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في شفاء - [00:00:00](#)

وانا لنظنك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي شفاعة ولكني رسول من رب العالمين اببلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين وعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم - [00:00:24](#)

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة اذكروا الله لعلكم تفلحون. قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب - [00:00:45](#)

تجادلونني في اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان. انتظروا اني معكم من المنتظرين. فانجيناه والذين معه برحمته منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا مؤمنين. اللهم صلي - [00:01:13](#)

يخبر تعالى عن عاد قوم هود ودعوة نبيهم هود عليه السلام وما ردوا به عليه اثرا قصة نوح مع قومه وهذا جاء في مواضع متعددة خمسة من الرسل يذكرهم تعالى - [00:01:41](#)

نوح مصالح شعيب يقول تعالى والى عاد يعني وارسلنا وارسلنا الى عاد امة اتية اخاهم هودا اخوهم يعني لانهم منهم من قبيلتهم والا فليس اخا لهم بل هو ونبي الله ووليه وهم اعداء الله - [00:02:27](#)

فهذه الاخوة اخوة نسب نصيحة للاستدلال بها على جواز المؤاخاة بين المسلم والكافر لأ المسلم الكافر لا اخوة بينهم ولا ولا في الانسانية يقال انه اخوه في الانسان سليمة الانسانية والبشر بعضهم اعداء لبعض - [00:03:16](#)

نعم والى عهد اخاه مدى قال يا قوم اعبدوا الله هذه نفس دعوة نوح اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون قال الملأ أنفسهم نفسه هذا سنن قوم نوح - [00:03:58](#)

قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين قال يا قومي اي سبيل شفاه فردوا عليه الدعوة وسفهوه نسبوه الى السفه وهو نقص العقل وسوء التصرف وسوء الرأي - [00:04:15](#)

وهذا الرد يشبه ما رد به قوم نوح على نوح والله اعلم انه يعني اسوأ من ردك فرد عاد او قوم هود عليه اقبح من رد الملأ من قوم نوح - [00:04:43](#)

قالوا انا لنراك في الضلالة انا نراك في ضلال مبين. قال يا قومي ليس بضلال وهؤلاء قالوا انا في تفاهة والذي يظهر السفه اقبح من الضلال وهذا هو اللائق بقوم - [00:05:12](#)

فانهم امة طاغية عاتية مستكبرة فاستكبروا في الارض وعنوان اشد منا قوة او لم يروا قال يعقوب ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ناصح امين. فكان رد بكاء كرد اخيه من قبله نوح عليه - [00:05:40](#)

عليهم السلام عجت من جاءكم ذكرا من ربكم على رجل منكم. واذكروا رجالكم خلفاء من بعدكم في الارض اذكروا الله قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ما كان يعبد ابائنا فاتي - [00:06:19](#)

ففيهم فردوا عليه اقبح الرد واعلنوا اصرارهم على عبادة الهتهم الباطلة فجئت قالوا جئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابائنا نتركهم نترك معبودات ابائنا الى اخر القصة وكانت النهاية هي النهاية - [00:06:48](#)

فانجيناه والذين معهم برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياته لكن بما كان قطع جابرهم كان بارسال الريح العاتية سخرها عليهم

سبع ليال وثمانية ايام وهناك اجمل في هذه في هذا المقام اجمل نوع العقاب - [00:07:26](#)

الذي اخذهم الله به في خلاف قوم نوح فقد الاخ ذكر يعني كيفية النجاة ما نجى الله به نوح والذين امنوا معه وما اهلك به قومك

عندنا هو الذي لمعه في الفلك واغرقتنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عميل. نعم يا محمد - [00:07:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وهذا الشيخ عبدالرحمن

السعدي في تفسير قوله تعالى واذا عاد اخاهم هدى واذا عاد اخاهم هودا الى اخر القصة - [00:08:26](#)

ايوة اغفلنا الى عاد الاولى الذين كانوا في ارض اليمن اخاهم في النسب عليه السلام يدعوهم الى التوحيد وينهاهم عن الشرك

والطغيان في الارض وقال لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون؟ افلا - [00:08:59](#)

سخط سخطه وعذابه. ان اقمتم على ما انتم عليه. الم يستجيبوا ولو انقادوا وقال الملأ الذين كفروا من قومه رادين لدعوته قادحين

في رأيه انا لنراك في سفاهة. وانا لنظنك من الكاذبين. اي - [00:09:25](#)

ما نراك الا سفيها غير رشيد. قالوا على ظننا انك من جملة الكاذبين. وقد انقلب عليهم الحقيقة واستحكم معهم حيث رموا نبينهم عليه

السلام بما هم متصفون به وهو هادو الناس عنه انهم السفهاء حقا الكاذبون. واي سفه اعظم ممن قابل احق الحق - [00:09:53](#)

وتكبر عن الانقياد وتكبر عن الانقياد المرشدين والنصحاء وانقاد قلبه وقاله لكل شيطان مريد في غير موضعها. فعبد فعبد من لا فعبد

من لا يغني عنه شيء فعبد من لا فعبد هناك جن. من لا يغني عنه شيئا من الاشجار والاحجار - [00:10:23](#)

واي كذب ابلغ من كذب من نسب هذه الامور الى الله تعالى قال يا قومي ليس بي سكاة. لا اله الا الله. هذا شأن المشركين. الان قديما

وحديثا في هذه الصفة - [00:10:59](#)

يعبدون اموات يعبدون اشجار يعبدون احجار يعبدون حيوانات يعني الهنود الهندوس يعبدون الباقية عامتهم وطواغيتهم عامتهم

يفعلون ذلك ببلاهتهم وغفلتهم وسفاهتهم وطواغيتهم يفعلون ذلك لانهم ميراث ميراث امتهم سبحانه الله - [00:11:18](#)

الانسان عليه تذكر حال المشركين المتقدمين والمتأخرين عليه ان يستشعر فضل الله عليه ونعمته الحمد لله وليخف على نفسه ليخف

على نفسه القلب وفساد العقل والنظر ابراهيم عليه السلام مع كمال ايمانه وتوحيده - [00:12:04](#)

وتعقيد يعني التوحيد يدعو ربه يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام يسأل ربه ان ان يجنبه عبادة الاصنام فهذا هذه الاية يستدل بها

على وجوب الخوف من الشرك الخوف من الوقوع في الشرك - [00:12:34](#)

هل يوجب ان ان نهج بهذا الدعاء؟ يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك الحمد لله الذي عافاه سبحانه الله العظيم واسفه من هؤلاء

وهؤلاء الملاحدة الكفرة الجاحدين بوجود الخالق - [00:12:59](#)

الذين انه لا صانع لهذا الوجود. هؤلاء اسفه اسفه واقبح واكفر ممن يعبد اشياء موجودة واشياء نعم قال يا قومي ليس بي سفاهة

بوجه من الوجوه بل هو الرسول المرشد الرشيد. ولكني رسول من - [00:13:34](#)

رب العالمين. ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين. فالواجب عليكم ان تتلقوا ذلك وطاعة رب العباد او عجبتم ان جاءكم بكم من

ربكم. الا رجل من من امر لا يتعجب منه. وهو ان الله ارسل اليكم رجلا من - [00:14:14](#)

تعرفون امره يذكركم بما فيه مصالح يا مقلب ربنا بتلبس قلوبنا؟ نعم يذكركم ما فيه مصالحكم. ويحثكم على ما فيه النفع لكم.

فتعجبتم من ذلك تعجب المنكرين اي واحمدوا ربكم واشكروه. اذ مكن لكم في الارض وجعلكم - [00:14:44](#)

الذين كذبوا الرسل اهلكهم الله وابقاكم. لينظر كيف تعملون ان تقيموا على فيصيبكم ما اصابهم واذكروا نعمة الله عليكم التي خصكم

بها وهي ان اسعدكم في الخلق بسطة في القوة وكبر الاجسام وشدة البطش. اذكروا اله - [00:15:14](#)

نعمة الواسعة وايادي المتكبرة. لعلكم اذا ذكرتموه بشكرها واداء حقها تفلحون اي تفوزون بالمطلوب وتنجون من المرهوب. فوعظهم

وذكرهم وامرهم بالتوحيد وذكر لهم وصف نفسه وانه ناصح امين. وحذرهم ان ان يأخذهم الله كما اخذ - [00:15:47](#)

من قبلهم وذكرهم نعم الله عليهم وادرار الارزاق اليهم. فلم ينقادوا ولا استجابوا فقالوا متعجبين من دعوته. ومخبرين له انهم من من

المحال ان يطيعوه. اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابائنا - [00:16:17](#)

قبحهم الله جعلوا الامر الذي هو اوجب الواجبات. واكمل الامور من الامور التي لا يعاد التي لا يعاد اي لا يعارضون بها ما وجدوا عليه ابائهم تقدموا ما عليه الاباء الظانون من الشرك وعبادة الاصنام. الا ما دعت اليه الرسل من توحيد الله وحده. لا - [00:16:43](#) وكذبوا نبينهم وقالوا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين وهذا استفتاح منهم على انفسهم. فقال لهم وهذا استفتاح منهما لانفسهم فقال لهم استمتعوا بالعذاب. نعم. وجاءهم نعم فقال لهم هود عليه السلام قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اي لابد من وقوعه فانه قد - [00:17:09](#)

عقدت اسفابه وحان وقت الهلاك اتجادلونني في اسماء سميتوها قد وقع عليكم آآ فقال لهم هود عليه السلام قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب. اي لابد من وقوعه. يعني يريد - [00:17:43](#)

في الماضي عن المستقبل بتحقيق الوقوع اتاهم الله من قوله قد وقع عليكم ريس من ربكم وغضب من هذا يعني المراد منها ان هذا امر محقق واقع لا محالة فهو من التعبير بالماضي عن المستقبل - [00:18:04](#)

نعم اي لابد من وقوعه فانه قد انعقدت اسبابه. وحان وقت الهلاك اتجادلونني في اسماء سميت انتم وابائكم اي كيف تجادلون على امورنا حقائق لها وعلى اصنام سميتوها اله وهي لا شيء من الالهة فيها ولا مثقال وهي لا شيء من الالهة - [00:18:31](#) وهي لا شيء من الالهية فيها ولا مثقال ذرة وما نزل الله بها من سلطان. انها لو كانت صحيحة لانزل الله بها سلطانا. فعدم انزاله فعدم انزاله له دليل على بطلانها انه ما من مطلوب ومقصود وخصوصا الامور الكبار الا وقد - [00:19:10](#)

بين الله فيها من الحجج ما يدل عليها ومن السلطان ما لا تخفى معه فانتظروا ما يقع بكم من العقاب. الذي وعدتكم به اني معكم من المنتظرين. وفرق بين الانتظارين - [00:19:48](#)

انتظار من يخشى وقوع العقاب العقاب ومن يرجو من الله النصر والثواب. ولهذا فتح الله بين الفريقين فقال فانجيناه اي هودا. والذين امنوا معه برحمة منا فانه الذي هداهم للايمان. وجعل ايمانهم سببا ينالون به رحمته. فانجى - [00:20:09](#) فهم برحمته وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا. اي استأصلناهم بالعذاب الشديد. الذين يبقي منهم احدا سبط الله عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. فانظر كيف كان عاقب - [00:20:39](#)

المنذرين المنذرين الذين اقيمت عليهم الحجج ولم ينقادوا لها وهم بالايمان فلم يؤمنوا فكان عاقبتهم الهلاك والخزي والفضيحة ومتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا معدا لعاد قوم هود وقال هنا - [00:21:09](#) وقطعنا دهر الذين كذبوا باياتنا. وما كانوا مؤمنين بوجه من الوجوه. بل وصف بل وصفهم بل وصفهم التكذيب والعناد ونعته ونعتهم الكبر والفساد. احسن اليك. ونأته من الكبر والفساد انتهى انتهى - [00:21:39](#)

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف العلامة عبدالرحمن بن ناصر بن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه القواعد الحسان بتفسير القرآن - [00:22:06](#) القاعدة العشرون القرآن كله محكم باعتبار وكله متشابه باعتبار وبعضه محكم وبعضه متشابه باعتبار ثالث وقد وصفه الله تعالى بكل واحدة من هذه الاوصاف الثلاث فوصفه بانه محكم في عدة آيات - [00:22:35](#)

وانه احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ومعنى ذلك انه غاية في الاحكام وقوة الاتساق وانه بالغ في الحكمة اقصى غاية اخباره كلها حق وصدق لا تناقض فيها ولا اختلاف - [00:22:57](#)

واوامره كلها خير وهدى وبركة وصلاح ونواهيته ونواهيته كل ما يعود على الانسان بالشروع والاضرار والاخلال الرذيلة والاعمال هل السيئة؟ فهذا احكامه ووصفه بانه متشابه في قوله من سورة الزمر - [00:23:17](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها اي متشابها في الحسن والصدق والهدى والحق ووروده ووروده المعاني النافعة للمزكية للعقول ووروده المعاني النافعة - [00:23:39](#)

فالفاظه احسن الالفاظ ومعانيه احسن المعاني ووصفه بانه بان منه آيات بان منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فهنا وصف وصفه بان بعضه هكذا وبعضه هكذا وان اهل العلم بالكتاب يردون المتشابه منه الى المحكم - [00:24:09](#)

فيصير كله محكما ويقولون كل من عند ربنا اي ما كان من عنده فلا تناقض فيه فما اشتبه منه في موضع فسرره الموضع الآخر المحكم فحصل العلم وزال الاشكال ولهذا النوع امثلة - [00:24:34](#)

منها ما تقدم من الاخبار بانه على كل شيء قدير وانه ما شاء موضوع تذكر الاصول وكيل في التفسير كان في باب الاعتقاد وهو موضوع الاحكام والتشابه في القرآن وكما ذكر الشيخ - [00:24:53](#)

انه جاء في القرآن وصفوا بانه كله محكم سورة هود كتاب احكمت آياته فاخبر ان آياته كلها محكمة واخبر بانه كله متشابه كما في آية الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابه - [00:25:52](#)

واخبر بان بعضهم احكام وبعضهم متشابه وهو ما جاء في شهرة ال عمران منه آيات محكمات واخرى متشابهة يقول شيخ الاسلام رحمه الله فينبغي ان يعرف الاحكام والتشابه الذي يعم - [00:26:27](#)

والاحكام والتشابه الذي يخص بعضه يعني هذا يعني نوع فيه اشكال فيه نوع في الظاهر كيف نقول كل معكم ثم نقول لا بعضهم محكم نقول كل متشابه ثم نقول لا بعض المتشابه - [00:26:52](#)

هذا نوع من من التعارض في الظاهر اذا فلا بد من معرفة الاحكام الذي يعم والاحكام والتشابه الذي اليوم والاحكام والتشابه الذي يخص بعضه حتى يجول الاشكال ويجول التعارض تأمل احكام الذي يعمه - [00:27:16](#)

معناه في الجملة يعني الاسقان فكله معقم بمعنى الاتقان فلا يتطرق اليه الخل ولا الباطن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلف وكذلك التشابه الذي يعمه معناه انه - [00:27:44](#)

لا اختلاف فيه الاختلاف الذي نزه الله كتابه عنه معنى انه متشابه يعني ان تشابه معانيه بحيث نصدق بعضه بعضا ويشهد بعضه ببعض ويبعد بعضه بعضا وليس فيه تناقض والتشابه الذي يعمه هو ضد الاختلال - [00:28:19](#)

التشابه الذي وصف الله به كتابه هو ضد الاختلاف الذي نزهه عنه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كبيرا كلام وهذا التشابه في الحقيقة قول بريء بريء من التنافر - [00:29:10](#)

هذا هو ايضا من احكامه فمن احكامه كونه متشابها يصدق بعضه بعضا ويشهد بعضه البعض فهو غاية في الصدق في اخباره والعدل والرشد في احكامه حالة بالنسبة للاحكام العام والتشابه العام - [00:29:35](#)

اما الاحكام الذي يختص ببعضه منه آيات محكمات المفسرون يعني لهم فيه عبارات واشياء كثيرة كذلك التشابه الخاص ولكن اقرب ما يكون المحكم هو الواضح البين الذي لا يفتي بمعناه ولا يشتبه - [00:30:10](#)

والتشابه الخاص هو ما يشتبه معناه على بعض الناس ويشكل مثل النصوص التي بينها تعارض الله تكون من يعني من نوع متشابه الذي يرد الى المحكم فيتضح معناه يشتبه معناه ولكنه - [00:30:45](#)

يتضح اه بالتدبر والنظر والموازنة ورده بالنصوص الاخرى ثم ان هذا التشابه الخاص صار بعض طوائف على ان المتشابه يعني هو الذي لا يفهم معناه تتعلق به وجعلوا مثل كل ما خالف مذهبهم من - [00:31:16](#)

من النصوص قالوا انه من المتشابه والواجب فيه التفويض فهذه الآية ومنه وهو قوم متشابهات هي عمدة وهي شبهة اصحاب واهل التفويض التشابه عندهم هو ما لا يفهم معناه ولا يعلم معناه. ولا يعلم معناه الا الله - [00:31:54](#)

يتمسكون بقوله وما يعلم تأويله لا يعلم تفسيره ما يعلم تفسيره الا الله. فيقتضي هذا ان في القرآن آيات كثيرة لا يعلم معناها الا الله بل القرآن كله يمكن شيخ الاسلام - [00:32:23](#)

يعني قرر قاعدة في في التدميرية وقرر معناها في مواضع وهي ان ما اخبرنا الله به عن نفسه وعن اليوم الآخر نعلمه من وجه معلوم لنا من وجه وغير معلوم لنا - [00:32:47](#)

فمعانيه المستفادة من دلالة اللغة ودلالة هذا ودلالة هذي معلومية اما حقائق هذه الامور الغيبية كذلك ما كذلك التأويل فذلك التأويل الذي لا يعلمه الا الله نعم السلام عليكم المتشابه - [00:33:07](#)

الواضح البين صحيح هذا نفسه يحتمل ويحتمل هذا راجع الى المعنى اللي ذكرته ان هذا واضح بين ولا يكون الاخر فيه اليوم

عبارات كثيرة منهم من يجعل المتشابه هو ما لا يعلم ما لا يعلم - 00:33:50

ما لا يعلمه الا الله ويجعلون من المتشابه آآ يعني ميقات الساعة وقت الساعة هذا ليس صحيح ليس المراد من المتشابه ما لا يعلمه الا الله لا المتشابه هو ما ما يخفى معناه ويشتهبه - 00:34:19

ويشكل على بعض الناس ولكنه يعلم منه اهل العلم ما ما اشتبه على غيرهم تفسير تعرفه العرب من كلامها. وتفسير لا يعذر واحد بجهل تفسير تعلمه العلماء نعم ولهذا النوع امثلة. نعم. منها ما تقدم من الاخبار بانه على كل شيء قدير. وانه ما شاء كان - 00:34:49 ما لم يشأ لم يكن وانه يهدي من يشاء ويضل من يشاء اذا اشتبهت آيات على من ظن به خلاف الحكمة. وان هدايته واطلاله يكون جزافا لغير سبب وان هدايته واطلاله يكون جزافا لغير سبب. جزافا - 00:35:35

كشفت هذه كشفت هذا الاشتباه وجلته الآيات الاخرى الدالة على ان هدايته لها اسباب يفعلها العبد ويتصف بها مثل قوله في سورة المائدة يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:35:57

وان اطلاله لعبد له اسباب في العبد وهو توليه للشيطان. فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم واذا اشتبهت آيات على الجبري الذي يرى ان العباد مجبورون على افعالهم - 00:36:21

بينتها الآيات الاخر الكثيرة الدالة على ان الله لم يجبر العباد وان اعمالهم واقعة باختيارهم وقدرتهم واطافها اليهم في آيات غير منحصرة في آيات غير منحصرة كما ان هذه الآيات التي اضاف الله فيها الاعمال الى العباد - 00:36:44

حسنها وسينها اذا اشتبهت على القدرية النفاة وظنوا انها منقطعة عن قضاء الله وقدره. وان الله ما شاء فمهم ولا قدرها تليت عليهم الآيات الكثيرة الصريحة بتناول قدرة الله لكل شيء من الاعيان والاعمال - 00:37:05

والاوصاف وان الله خالق كل شيء ومن ذلك اعمال العباد وان العباد ما يشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. هذه الطوائف الجبرية والقدرية والمشبهة والمعطلة كل منهم يعني معه حق وباطل - 00:37:25

فيرد على كل طائفة بما ترد به هي على الطائفة الاخرى كما تستدل به الجبرية فيه رد على القدرية وما تستدل به القدرية فيه رد على الجبرية وما يستدل به اهل التشبيه هو رد على التعقيد - 00:37:51

ما يستدل به اهل التعطيل هو رد على اهل التشبيه ولهذا اهل السنة والجماعة الذين هداهم الله الى الصراط المستقيم جمع ما عند الطوائف من الحق ورد ما عند كل طائفة من الباطل. نعم - 00:38:18

وقيل للطائفتين ان الآيات والنصوص كلها حق ويجب على كل مسلم تصديقها والايمان بها كلها وانها لا تتنافى. ومثل هذا ما يتصل بالوعد والوعيد من المرجئة والوعيد هكذا ايضا. نعم. فالطاعات والمعاصي واقعة منهم وبقدرتهم وارادتهم - 00:38:43

والله تعالى خالقهم وخالق قدرتهم وارادتهم وما اجمل في بعض الآيات فاستاقت آيات اخر وما لم يتضح في موضع اتضح في موضع اخر وما كان معروفا بين الناس وورد فيه القرآن امرا او نهيا كالصلاة والزكاة - 00:39:09

والزنا والظلم ولم يفصله فليس مجمل لانه ارشدهم الى ما كانوا يعرفون واحالهم على ما كانوا به متلبسين فليس فيه اشكال بوجه والله اعلم القاعدة الحادية والعشرون لا اله الا الله وهي القرآن يجري في ارشاداته مع الزمان والاحوال في احكامه الراجعة للعرف والعوائد - 00:39:29

نعم تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه احكام الكبير - 00:39:58

الفصل الثاني كما يشرع الاذان للجماعة كذلك يشرع للمنفرد في الحظر والسفر وان لم يرجوا حضور جماعة على جادة مذهب الشافعي والجمهور انظر وان لم يرجوا وان لم يرجوا حضور جماعة - 00:40:32

على جادة مذهب الشافعي والجمهور يعني هذا هو مذهب الشافعي رحمه الله ومذهب الجندي يعني هذا على طريقتهم الواضحة طريقة الشافعي والجمهور مشروعية الاذان للفرد والجماعة حضرا وسفرا. نعم. وخرج ابو اسحاق المروزي قولاً عن الشافعي -

انه لا يؤذن وحكاه بعضهم عن القديم وهو قول الثوري ومنهم من قال ان كان قد اذن ببلده لم يشرع له والا شرع واذا قلنا لا يؤذن فهل يقيم فيه وجها اصحهما نعم - [00:41:26](#)

وهل يرفع صوته على وجهين اصحهما نعم الا ان يكون لمسجد قد صلي فيه فيخافت خشية ان يتوهم انه لصلاة اخرى نصاري الشافعي واتفق عليه الاصحاب وقال ابن وهب عن ما لك لا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا الصبح - [00:41:49](#)

فانه كان يؤذن فيها ويقيم ويقول ان من حديث هو الفصل يا حضرة الصلاة هل يؤذن احدكم نعم انما الاذان للامام الذي يجمع اليه رحمهم الله وروى الحاكم من حديث الدراور - [00:42:20](#)

عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان لا يؤذن في السفر ولا يقيم في شيء من صلواته قال ورواه نعيم ابن حماد عنه فرفعه وزاد الا الصبح فانه كان يؤذن ويقيم. ثم قال صحيح - [00:42:49](#)

وروى البيهقي من طريق بن الزبير قال قلت لابن عمر اؤذن في السفر قال لمن تؤذن للفأرة ماشي وروى البيهقي من طريق بن الزبير قال قلت لابن عمر اؤذن في السفر شوي - [00:43:09](#)

قال لمن تؤذن لمن تؤذن للفأرة للفأرة. نعم البادرة كانه رد ما هو خير لائق بالله يعني تعزل الفيران ممكن نقول تأجل السباع تأذن البيهقي احسن لك نعم ها - [00:43:30](#)

قال هذا بناء على الاذان للجمع يقول لمن تؤذن حي على من عندك ما عندك بعد جاءت الاحاديث اذا كنت في غنمك في حديث ابي سعيد وغيره وهناك بعد - [00:44:28](#)

يعني الجن فيهم مسلمون يسمعون اسم الله انت لو سمعت كنت في برية في صحرا بعيدة ثم سمعت رجلا يؤذن وينادي حي على الصلاة من بواعث يعني يعني الايمان الله اكبر الله اكبر - [00:44:55](#)

بعدين يطرد الشياطين نعم ثم قال البيهقي وهذا الذي ذهب اليه ابن عمر شيء محتمل محتمل. نعم انصح عن ابن عمر معصوم لولا حديث ابي سعيد الخدري في الاذان بالبادية. خلاص - [00:45:33](#)

شافعي شافعي نعم وحديث انس وغيره في اذان الراعي. نعم. وفي كل ذلك دلالة على ان الاذان من سنة نظر عقلي يعني وكذا لمن تؤذن طيب السلام عليكم اذا صرتموا اثنين ثلاثة - [00:46:20](#)

لمن تؤذن اذا صمت اثنين عندك صاحبك وش تبغى يعني عقلية هذي عبودية وعبادة وتعبد لله آآ في الحديث عن ابن مالك فليؤذن احدكم في رواية فليؤذن احدكما جماعة كما جاءهم اثنين ولا خمسة - [00:46:42](#)

يعني الاذان ليس لاستحضارهم هم ولو كان حيوا كلهم في في هالمسجد قلت وقد تقدمت هذه الاحاديث في باب فرضية الاذان على الكفاية وقد قال الامام احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا ابو عشانة - [00:47:12](#)

قال حدثنا عقبة ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم - [00:47:53](#)

ويخاف شيئا قد غفرت له وادخلته الجنة ثم قال احمد حدث نار ابن معروف قال حدثنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث ان ابا عشانة المعافر حدثه عن عقبة ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:48:16](#)

يعجب ربك فذكر معناه الى انه قال يخاف الا انه قال يخاف مني قد غفرت له وادخلته الجنة وكذلك رواه ابو داود عن هارون ابن معروف النسائي وعن محمد ابن سلمة كلاهما عن ابن وهب - [00:48:43](#)

ورواه ابن حبان عن ابن مسلم عن حرمل عن ابن وهب به وروى النسائي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان المهدي عن سلمان - [00:49:08](#)

قال اذا كان الرجل في ارض فتوضأ فان لم يجد الماء تيمم ثم ينادي بالصلاة ثم يقيمها ثم يصليها الا اما من جنود الله صفا قال عبدالله وزادني سفيان عن داود عن ابي عثمان عن سلمان يمكن جن. يمكن ملائكة. الحمد لله - [00:49:22](#)

على خير. نعم قال عبد الله وزادني سفيانا داودا ابي عثمان عن سلمان يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه تفرد به النسائي موقوفا وكذا رواه البيهقي من طريق عبدالوهاب بن عطاء عن سليمان التيمي به وقال - [00:49:51](#)

صفا لا يرى طرفاه قال وقد روي مرفوعا ولا يصح ثم ساقه من طريق قاسم بغصن عن داود ابن ابي هند عن ابي عثمان عن سلمان مرفوعا وقال مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال - [00:50:16](#)

من صلى بارض فلاة صلى عن يمينه ملك وعن شماله ملك وان اذن واقام الصلاة صلى وراءه من الملائكة امثال الجبال وتقدم عن ابن عمر انه كان يؤذن على راحلته ثم ينزل فيقيم ويصلي - [00:50:37](#)

وقال الحسن البصري لا بأس ان يؤذن ويقيم على راحلته ثم ينزل فيصلي وقال ابن جريج عن يونس عن اشهب عن ما لك ان ترك المسافر الاذان عمدا فعليه الاعادة - [00:51:02](#)

وقال ابن جريج عن يونس. نعم. وقال ابن جريير عن يونس عن اشهب عن ما لك ان ترك المسافر الاذان عمدا فعليه الاعادة قال البيهقي وروينا عن عاصم بن ضمرة - [00:51:17](#)

عن علي في المسافر ان شاء اذن واقام وان شاء اقام قال وبعض الناس رفع حديث ابن عمر وهو وهم فاحش وقال الثوري عن يونس عن ابي عثمان قال جانا انس بن مالك وقد صلينا الفجر - [00:51:39](#)

فاذن واقام ثم صلى الفجر باصحابه قال البيهقي وروينا عن سلمة بن الاكوع في الاذان والاقامة وعن سعيد بن المسيب والزهري وكان عطاء يقول يقيم لنفسه وروى مسلم عن ابيه معاوية علي الامش عن ابراهيم عن الاسود والقمة قال - [00:51:59](#)

اتينا عبد الله ابن مسعود في داره فقال صلا هؤلاء قلنا نعم فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة ورواه البيهقي من طريق ابي معاوية ايضا عن داود ابن ابي هند عن الشعبي عن علقمة - [00:52:26](#)

ان عبد الله صلى بي وبالا سود بغير اذان. ولا اقامة وربما قال تحرينا اذان الحي واقامته وروى من حديث حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يزيدني الفقير عن ابن عمر انه قال - [00:52:46](#)

اذا كنت في قرية يؤذن فيها ويقام اجزاء كذلك وروى ايضا عن الحاكم بسند الى عمرو ابن قيس عن عمرو ابن دينار قال كان ابن عمر يقول من صلى في مسجد قد اقيمت فيه الصلاة اجزأته اقامته - [00:53:06](#)

ثم قال وبه قال الحسن والشعبي والنخاعي وقال احمد في الذي يصلي في بيته يجزئه اذان الغير قال الموفق وهذا قول الاسود وابي مجلز ومجاهد والشعبي والنخعي وعكرمة واصحاب الرأي - [00:53:26](#)

وقال ميمون ابن مهران ومالك والاوزاعي ويكفيه اقامته وقال الحسن وابن سيرين وان شاء اقام وقال ابن عبد البر وابو حنيفة واصحابه يستحب يستحبون للمنفرد ان يؤذن ويقيم مسألة واما المرأة فان - [00:53:45](#)

على كل حال الله اعلم مجموعة الروايات والاحاديث والاثار يعني تدل على في الامر وفرق بين في هذه الاحوال يجي في مسجد جماعة يعني هذا ظاهر يعني الاكتفاء باذانهم الاقامة تختص - [00:54:10](#)

بقيام الصلاة قد قامت الصلاة اللهم اقاموا الصلاة فصلوا اما انت ومن معك فلم تقم صلاتكم صلاتكم ما قامت حتى الان من مجموعة من الاثار يعني يعقل مراعاة اختلاف الاحوال فرق بين - [00:54:45](#)

آآ يعني تجد بانه اللام في في البرية اذا صار الانسان منفرد او او جماعة تأكد عليهم الاذان لانه ما لانهم مستقلين بصلاتهم وجماعتهم يناسب مثل ما قال الرسول لماذا؟ اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم - [00:55:12](#)

لكن لو حضرت هؤلاء حضروا وجاؤوا للمسجد وقد انزل فيه الحج يصلون معهم ويكفيهم اذانهم الاختلافات في الروايات والاجتهادات نعم مرحبا ما هو بظاهر الاذان ليس جزءا من الصلاة ليس ركننا - [00:55:37](#)

ولا شرطا اه المقتضى كلامه بشرط مسألة واما المرأة فانها تقيم ولا تؤذن. حتى يعني ممكن الرسول عليه الصلاة والسلام لما جحش شقه وصلنا في بيت وصلى معه جماعة ما ما - [00:56:15](#)

يعني لصلاتهم كان اذان الاذان في مسجده كافي نعم مسألة واما المرأة فانها تقيم ولا تؤذن هانا الشافعي واكره لا ترك الاقامة وجماعة

النساء اذا قلنا يصلين جماعة. ما شاء الله - [00:56:49](#)

وعلى النساء يحتاج الى دليل على قولهم اكره لها ترك العقاب معروف من عمله نساء المسلمين ما يعرف هذه ظاهرة كنا يوقتنا ان

الواحد اذا صبرت تقيم الصلاة الاقامة هي نوع من الاذان. الاقامة - [00:57:19](#)

في اذان نعم قال الشاب قال الشافعي واكره لا ترك الاقامة وجماعة النساء اذا قلنا يصلين جماعة لا يشرع لهن اذان ايضا بل تقام فيهن

الصلاة وروى البيهقي عن الحاكم - [00:58:11](#)

وقلنا تشرع لهن الجمال ما حكم الجماعة للنساء يا جماعة نساء في مكان ما حكم صلاتهن جماعة يا اذا فقدت نعم وروى البيهقي عن

الحاكم عن الاصم عن احمد بن عبد الجبار وعن عبدالله بن ادريس - [00:58:40](#)

عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن وروى البيهقي عن الحاكم عن الاصم عن احمد

بن عبد الجبار عن عبدالله بن ادريس عن ليز عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء - [00:59:07](#)

وتقوم وسطهن وقال مكحول اذا اذن في تعليق لا ما في ما ادري والله يعني الذي ذكروا صلاة الجماعة وصلاة النسب ما كانوا

يذكرون الا حديث ام ورقة هو على ما فيه - [00:59:36](#)

وهذا يعني في الطريق فيما مما نعرفه فيه ليس ابن ابي شعيب هذا هو يضعفه اهل اهل الحديث. نعم وقال نعم وقال مكحول اذا

اذن واقمن فذلك افضل قال البيهقي ويذكر عن جابر انه قيل له اتقيم المرأة؟ قال نعم - [01:00:02](#)

وروى من طريق ابن ثوبان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نصلي بغير اقامة ثم قال وهذا يدل على انها كانت

تفعل هذا مرة وهذا مرة - [01:00:34](#)

قال البيهقي وروينا في الاذان والاقامة عن انس مرفوعا وموقوفا ورفع ضعيف وقول الحسن وابن المسيب وابن سيرين والنخعي

وروى من طريق ابن وهب عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال - [01:00:51](#)

ليس على النساء اذان ولا اقامة. وهذا جيد قوي صحيح وهذا جيد قوي صحيح وقال الموفق ليس على النساء اذان ولا اقامة

وهو قول ابن عمر وانس والحسن وابن سيرين - [01:01:10](#)

وسعيد بن المسيب والنخعي والثور ومالك واصحاب الرأي وابو ثور ولا اعلم في نزاع واما هل يسن فهو فهي على روايتين ثم روى

من طريق الحكم بن عبد الله مساء الخير. اخصائك - [01:01:36](#)

على روايتين عن احمد وثم روى من طريق الحكم بن عبد الله الابلي وهو ضعيف عن القاسم عن اسماء مرفوعة ليس على النساء

اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا اغتسال جمعة - [01:01:56](#)

ولا تقدمهن امرأة ولكن تقوم في وسطهن اسناده ضعيف لا يفرح به قال في المغني وقد روى النجاد عن اسماء بنت يزيد ابن السكن

مرفوعا مثله واصح منهما واجود ما رواه البيهقي في موضع اخر - [01:02:17](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال بنا قال اخبرنا ابو عبد الله ابن محمد ابن عبد الله الصفار الاصفاري قال حدثنا احمد بن يونس الطبري

قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الوليد بن ابن جميع عن ليلة بنت ما لك - [01:02:38](#)

وعبد الرحمن بن خالد الانصاري عن ام ورقة الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى الشهيدة نزورها

وامر ان يؤذن لها ويقام وتؤم اهل دارها - [01:03:00](#)

وقد رواه احمد وابو داود مطولا من حديث الوليد ابن الجميع وهو ضعيف الحديث عند بعضهم. ووثقه ابن معين وصلح امره احمد

ابن حنبل وابو زرعة وابو حاتم. ورواية مسلم وكرهه قد توقف فيه. ثم حدثان - [01:03:19](#)

الفصل الثالث حسبك يا اللهم صل اخواني اخواتي نعم يا محمد نعم احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:03:43](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال شيخ الاسلام رحمتنا الله واياه ووالدينا والمسلمين واما الجواب عن قولهم الفقه من باب

الظنون. فقد الفقه من باب ايه فقد اجاب طائفة منهم ابو الخطاب بجواب اخر وهو ان العلم المراد به العلم الظاهر - [01:04:26](#)

وان جوز ان يكون الامر بخلافه كقوله جود وان جوز ايه احسن الله اليكم. وان جوز ان يكون الامر بخلافه كقوله فان علمتموهن مؤمنات. والتحقيق ان عنه جوابين احدهما ان يقال جمهور مسائل الفقه التي يحتاج اليها الناس. ويفتون بها هي ثابتة بالنص او بالاجماع - [01:04:50](#)

وانما يقع الظن والنزاع في قليل مما يحتاج اليه الناس. وهذا موجود في سائر العلوم. وكثير خزائن الخلاف هي في امور قليلة الوقوع ومقدرة واما ماذا يعني في كلام الشيخ ان مسائل منها - [01:05:28](#)

مسائل يحتاج اليه الناس وهذه يعني لها ادلة وثابتة ومساء قليلة ما حاجة الناس الى معرفتها قليلة والثالث مسائل مفروضة ما هي موجودة الا فرض وتقدير وهذا كثير في كتب الفقه - [01:05:52](#)

ارضيات يضعونها نعم. احسن الله اليكم. واما ما لابد للناس منه من العلم مما يجب عليهم ويحرم ويباح فهو معلوم مقطوع به وما يعلم من الدين ضرورة جزء من الفقه - [01:06:13](#)

واخراجه من الفقه والمعلوم قال واما ما لا بد للناس منه من العلم مما يجب عليهم ويحرم ويباح فهو معلوم مقطوع به وما يعلم من الدين ضرورة جزء من الفقه - [01:06:34](#)

واخراجه من الفقه قول لم يعلم احد من المتقدمين قاله. ولا احترز بهذا القيد احد الا الرازي ونحو وجميع الفقهاء يذكرون في كتب في كتب الفقه وجوب الصلاة والزكاة والحج - [01:06:55](#)

استقبال القبلة وجوب الوضوء والغسل من الجنابة. كلها من المسائل الفقهية ومع ذلك قطعي. نعم. احسن الله اليكم. وتحريم الخمر والفواكه الفواش وغير ذلك مما يعلم من الدين الضرورة. وايضا فكون الشيء معلوما من الدين ضرورة امر اضافي. فحديث العهد - [01:07:14](#)

الاسلام ومن نشأ ببادية بعيدة قد لا يعلم هذا بالكلية فضلا عن كونه يعلمه بالضرورة. وكثير من العلماء ان يعلموا بالضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد للسهو وقضى بالدية على العاقلة. وقضى ان الولد - [01:07:34](#)

الفراس وغير ذلك مما يعلمه الخاصة بالضرورة. واكثر الناس لا يعلمه البتة. الجواب الثاني ان يقال الفقه لا فقها الا من المجتهد المستدل. وهو قد علم ان هذا الدليل ارجح. وهذا الظن ارجح. فالفقه هو علمه - [01:07:54](#)

وبرجحان هذا الدليل وهذا الظن. ليس الفقه قطعه بوجوب العمل. اي بما ادى اليه اجتهاده. بل هذا القطع من اصول الفقه والاصولي يتكلم في جنس الادلة ويتكلم كلاما قليلا. فيقول يجب اذا تعارض دليلان - [01:08:14](#)

ان يحكم بارجحهما. ويقول ايضا اذا تعارض العام والخاص فالخاص ارجح. واذا تعارض المسند المرسل فالمسند ارجح. ويقول ايضا العام المجرد عن قرائن التخصيص شموله الافراد ارجح من عدم ويجب العمل بذلك. فاما الفقيه فيتكلم في دليل معين في حكم معين. مثل ان يقول قولا - [01:08:34](#)

له وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصات من المؤمنين والمحصات من الذين الكتاب من قبلكم خاص في اهل الكتاب. ومتأخر عن قوله ولا تنكحوا المشركات. وتلك الاية لا تتناول - [01:09:04](#)

اهل الكتاب. وان وان تناولتهم فهذا يعني اية البقرة فلا تنفع المشركات لا تتناول المشركين القرآن يعني اخص عباد الاوثان ولهذا من اهل الكتاب والمشركين وفي سورة اه وراه الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر - [01:09:24](#)

الى قول من اهل الكتاب حتى وقال قاتل المشركين كافة نعم السلام عليكم اقول ميز بينهم نعم. احسن الله اليكم. وتلك الاية لا تتناول اهل الكتاب. وان تناولتهم فهذا خاص متأخر. فيكون - [01:10:01](#)

ناسخا ومخصصا. فهو يعلم ان دلالة هذا النص على الحل ارجح من دلالة ذلك النص على التحريم. وهذا الرجحان معلوم عنده قطعا. وهذا الفقه الذي يختص به الفقيه هو علم قطعي لا ظني. ومن لم يعلم كان - [01:10:23](#)

مقلدا للأئمة الأربعة والجمهور الذين جوزوا نكاح الكتابيات. واعتقاد المقلد ليس بفقه. ولهذا قال مستدل على اعيانها والفقيه قد استدل على عين الحكم المطلوب والمسئول عنه. وحيث لا يعلم الرجحان فهو - [01:10:43](#)

توقف لا قول له. واذا قيل له فقد قال ولا تمسكوا بعصم الكوافير. قال هذا نزل عام الحديبية. والمراد بهم المشركات فان سبب النزول يدل على انهن مرادات قطعاً. وسورة المائدة بعد ذلك فهي خاص متأخر - [01:11:03](#)

وذلك عام متقدم. والخاص والخاص المتأخر ارجح من العام المتقدم. ولهذا لما نزل قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافير فارق عمر امرأة مشركة. وكذلك غيره. فدل على انهم كانوا ينكحون هنا المشركات الى حين نزول هذه الآية. ولو كانت اية البقرة قد نزلت قبل هذه لم يكن كذلك. فدل على ان - [01:11:23](#)

اية البقرة بعد اية ممتحنة واية المائدة بعد اية البقرة. فهذا النظر وامثاله هو نظر الفقيه برجحان دليل وظن على دليل. وهذا علم لا ظن. وقد تبين ان الظن له ادلة تقتضيه - [01:11:53](#)

ان العالم انما يعلم بما يوجب العلم بالرجحان لا بنفس الظن. الا اذا علم رجحانه. واما الظن الذي لا فلا يجوز اتباعه وذلك هو الذي ذم الله به من قال فيه ان يتبعون الا الظن فهم - [01:12:13](#)

لا يتبعون الا الظن ليس عندهم علم. ولو كانوا عالمين بانه ظن راجح لكانوا قد اتبعوا علما لم كونوا ممن يتبعوا الا الظن والله اعلم فصل فيها هنا ثلاثة اشياء - [01:12:33](#)

احدها الظن الراجح في نفس السلام عليكم العلم اجل وضح له يعني بعض الامور يمكن يعني فيه مسائل هي معلومة العدة الخاصة علما ضروريا عندنا. وعند عمك اه المنتسبين مجهولة او مضمونة نعم - [01:12:50](#)

يعلمون من دين الاسلام بالضرورة آا الامور يمكن العامة العامة فيها مسائل في معلومة عندها مثل قال لك مساء سجود السهو هذا عند الخاصة يعني اتراه كالعلم بوجوب الصلاة - [01:13:27](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وايضا كرامات الاولياء لابد لا بد ان يكون سببها الايمان والتقوى - [01:14:02](#)

كما كان سببه الكفر والفسوق والعصيان فهو من خوارق اعداء الله لا من كرامات اولياء الله فمن كانت خوارقه لا تحصل بالصلاة والقراءة والذكر وقيام الليل والدعاء وانما تحصل عند الشرك مثل دعاء الميت والغائب او بالفسق والعصيان واكل المحرمات - [01:14:22](#)

الحيات والزناجيل والخنافس والدم وغيره من النجاسات ومثل الغناء والرقص لا سيما مع النسوة الاجانب والمردان وحالة خوارقه تنقص عند سماع القرآن وتقوى عند سماع مزامير الشيطان فيرقص ليلا طويلا فاذا جاءت الصلاة صلى فاذا جاءت الصلاة صلى قاعدا او ينقر الصلاة نقر الديك - [01:14:44](#)

وهو يبغض سماع القرآن وينفر عنه. وهو يبغض وهو يبغض سماع القرآن وينفر عنه ويتكلفه ليس له فيه محبة ولا ذوق ولا لذة عند وجده ويحب سماع البكاء والتصدية. امنا بالله. اعوذ بالله. نعم - [01:15:11](#)

ويحب سماع البكاء والتصدية. ويجد عنده مواجيد فهذه احوال شيطانية وهو ممن يتناوله قوله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - [01:15:31](#)

والقرآن هو ذكر الرحمن. قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي ما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتذكرى قال كذلك اتذكرى اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى - [01:15:48](#)

يعني تركت العمل بها. قال ابن عباس رضي الله عنهما تكفل الله لمن قرأ كتابه وعمل بما فيه. الا يضل في ولا يشقى في الآخرة. ثم قرأ هذه الآية فصل ومما يجب ان ومما يجب ان يعلم ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم - [01:16:08](#)

الى جميع الانس والجن فلم يبق انسي ولا جني الا وجب عليه الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم واتباعه فعليه ان يصدقه فيما اخبر. ويطيعه فيما امر. ومن قامت عليه الحجة برسالاته فلم يؤمن به فهو كافر. سواء - [01:16:31](#)

ان كان انسيا او جنيا ومحمد صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الثقلين باتفاق المسلمين وقد استمعت الجن القرآن وولوا الى قومهم منذرين. لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه في بطن نخلة - [01:16:51](#)

لما رجع من الطائف واخبره الله بذلك في القرآن بقوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه - [01:17:09](#)

تهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم. ويجركم من عذاب اليم ومن لا يوجب داعي الله فليس بمعجز في الارض. وليس له من دونه اولياء. اولئك في ضلال مبين - [01:17:31](#)

وانزل الله تعالى بعد ذلك قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا وقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا. وانه تعالى جد ربنا ما اتقى - [01:17:50](#)

اخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيها على الله شططا. وانا ظننا ان ان لن تقول الانس والجن على الله الكذبة وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - [01:18:06](#)

اي السفية منا في اظهر قولي العلماء وقال غير واحد من السلف كان الرجل من الانس اذا نزل بالوادي قال اعوذ بعظيم هذا الوادي من شر سفهاء قومه فلما استغاثت الانس بالجن ازدادت الجن طغيانا وكفرا. كما قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون - [01:18:23](#)

رجال من الجن فزادوهم رهقا. وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا. وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت قد حرصا شديدا وشهبا وكانت الشياطين ترمى بالشهب قبل ان ينزل القرآن. لكن كانوا احيانا يسترقون السبع قبل ان يصل الشهاب الى احدهم - [01:18:47](#)

فلما بعث فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ملئت السماء حرصا شديدا وشهبا وصارت الشهب مرصدة لهم قبل ان يسمعوها كما قال تعالى كما قالوا وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا - [01:19:10](#)

وقال تعالى في الاية الاخرى وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. انهم عن السمع لمعزلون قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا - [01:19:31](#)

وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قعدا. اي على مذاهب شتى كما قال العلماء منهم المسلمون منهم المسلم والمشرک والنصراني والسني والبدعي وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا اخبروا انهم لا يعجزونه لا ان لا - [01:19:48](#)

لا ان اقاموا في الارض ولا ان هربوا منه وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وان منا المسلمون وان منا المسلمون ومنا القاسطون اي الظالمون. يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا جار وظلم - [01:20:14](#)

فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. لنفتنهم فيه. ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا هذا وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا - [01:20:38](#)

قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. ولا. ولا اشرك به احدا. ولا اشرك به احدا. قل اني لا املك لكم مروا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا. اي ملجأ ومعاذ الا بلاغا من - [01:21:06](#)

والله ورسالاته ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من خالدين فيها؟ ابدا. ابدا. خالدين فيها ابدا. حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا - [01:21:26](#)

ثم لما سمعت الجن القرآن اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به وهم جن نصيبين كما ثبت ذلك في الصحيح من حديث ابن مسعود وروي انه قرأ عليهم سورة الرحمن وكان اذا قال فبأي الاء ربكما تكذبان - [01:21:49](#)

قالوا ولا بشيء من الاالك ربنا نكذب فلك الحمد ولما اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم سألوه الزاد لهم ولدوابهم فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه اوفر ما يكون لحما - [01:22:09](#)

وكل بكرة علفا لدوابكم قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما زادوا زاد لاخوانكم من الجن وهذا النهي ثابت عنه من وجوه متعددة وبذلك احتج العلماء على النهي عن الاستنجاء بذلك - [01:22:27](#)

وقالوا فاذا منع من الاستنجاء ما للجن. ولدوابهم فما اعد للانس ولدوابهم من الطعام والعلف اولى واحرى ومحمد صلى الله عليه وسلم ارسل الى جميع الانس والجن وهذا اعظم قدرا عند الله من كون الجن سخروا لسليمان عليه السلام - [01:22:48](#)

فانهم سخروا له يتصرف رحمه الله في تقرير اصل من اصول الاسلام هو الايمان بعموم الرسالة لجميع الناس بل ولكن تدل على هذه الايات سورة الرحمن كلها فيها خطاب لسه قليل فبأي الاء ربكما واحد وثلاثين اية - [01:23:09](#)

جزاك الله خير في السورة خلق الانسان وخلق الجن وحساب اه كبير فيومئذ لا يسأل عن ذنبه يعني عقابهم وثوابهم من اولها الى اخره. نعم من بعده يا محمد لا اله الا - [01:23:44](#)

من بعده ها جزاه الله خير قرأها علينا نعم يا محمد احسن الله اليك. محمد نعم يا محمد نعم قلت اه نعم ها؟ اسماء يا حاج صحيح اذا هذا محمد الحفيد قبل ابن رشد اقول محمد الحفيد مسميه ابن رشد الحفيد - [01:24:16](#)

هذا محمد الحفيدي محمد المشرف المشرك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام موفق الدين قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر - [01:25:31](#)

فصل والناس والنائم غير مكلف لانه لا يفهم. فكيف يقال له افهم وكذا السكران الذي لا اله الا الله نعم ناسي والنائم والنائم غير مكلف. غير مكلفين في حال زهول هذا وحال النوم - [01:26:03](#)

غير مكلف وهذا يقتضي انه لا اثم عليه فيما ترتب على نساء بن ترك واجب الصلاة لكن هذا لا يعني انه غير مكلف مطلقا فلا الصلاة وغير مأمون بها حال نسيانه وهو غافل - [01:26:33](#)

لكن هذا لا يمنع من ان يجب عليها تركه نسيانا والقاعدة الشرع ان النسيان يرفع الائم ويكون عذرا فيما يقع من منه من آا من محرم او مكروه اما الواجب - [01:27:04](#)

ويعذر في تركه ولكن هذا لا يمنع من وجوبه عليه بعد وهذا يتضح بالصلاة من نام عن صلاة او نسيها فليصلها فليصلها اذا ذكرها كفارة لها الا ذلك غير مكلف حال النسيان - [01:27:38](#)

فلا يلحقه اثم ما يقع منه من خطأ ترك واجب نعم. وكده نائم من نام عن صلاته او نسي هذا يعني قرن بينهما في الحكم. الناسي والنائم نعم احسن الله اليكم والناس والنائم وغير مكلف لانه لا يفهم - [01:28:03](#)

فكيف يقال له افهم وكذا نعم الحقيقة لان الناس لا يعلم لو كانت لا يعلم ناسي ما في ذهنه هذا وجوب كذا او تعليم كذا هو غير غير معلوم له - [01:28:47](#)

لكن لا يفهم معناه انه لو يخاطب ما بينه في عندي ان لا يعلم ادق نعم احسن الله اليكم. فكيف يقال له افهم وكذا السكران الذي لا يعقل. وثبوت احكام افعالهم من الغرامات - [01:29:31](#)

ونفوذ طلاق السكران من قبيل ولزوم ايش اه وثبوت احكام افعالهم من الغرامات. من حقوق الناس ونفوذ طلاق السكران. من قبيل ربط الاحكام بالاسباب بوقوع طلاق السكران نعم ان هذا - [01:29:50](#)

يعني لزوم الغرامات والضمانات من قبيل ربط الاشياء باسبابها نعم. ونفوذ طلاق السكران. هذا على قوله الراجح انه لا يرفع التراب. نعم ونفوذ طلاق السكران من قبيل ربط الاحكام بالاسباب وذلك مما لا ينكر. فاما قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم شكارى - [01:30:21](#)

الى هذا كان ابتدائي الاسلام. قبل تحريم الخمر والمراد منه المنع من افراط الشرب في وقت الصلاة كي لا يأتي عليه وقت الصلاة وهو سكران يعني انه ليس خطابا للسكران - [01:30:51](#)

ليس المعنى الاية لا تصلي وانت سكران يعني وهو يخاطب لا. هذا خطاب للعاقل الا يتسبب في ان يصلي وهو فكرة فمثل ما قال في اخر نهى عن شرب الخمر قرب وقت الصلاة وهذا وهذه هي الطور او المرحلة الثانية - [01:31:08](#)

وقد نفر الله عن الخمر في سورة البقرة ثم نهى عنه قرب وقت الصلاة ثم نهى عنه مطلقا في سورة المائدة. نعم احسن الله اليكم. والمراد منه المنع من افراط الشرب في وقت الصلاة كي لا يأتي عليه وقت الصلاة وهو سكران. كما - [01:31:33](#)

فيقال لا تقربوا التهجد وانت شعبان. معناه لا تشبع فيثقل عليك التهجد وقال الله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اي الزموا الاسلام ولا تفارقوه حتى اذا جاءكم الموت وانتم مسلمون - [01:31:54](#)

وقيل هو خطاب لمن وجد منه مبادئ النشاط والطرب ولم ولم يزل عقله لانه اذا ظهر بالبرهان استحالة توجه الخطاب وجب تأويل
الاية فصل فاما المكره فيدخل تحت التكليف لانه يفهم ويسمع ويقدر على تحقيق ما امر به وتركه - [01:32:14](#)
وقالت وقالت المعتزلة ذلك محال لانه لا يصح منه فعل غير وقالت المعتزلة ذلك محال لانه لا يصح منه فعل غير ما اكره عليه ولا
يصح لا يصح منه الفعل غير ما اكره عليه - [01:32:43](#)
ولا يبقى له خيرة وهذا غير صحيح فانه قادر على الفعل وتركه قادر على الصبر لا اكره علاقتي مع صوم لم يشغ له ان يقتله. اه قادر
على الترك حتى يكتب هل يقتل نعم ولهذا يجب عليه ترك اذا اكره على قتل مسلم ويأثم بفعله - [01:33:05](#)
ويجوز ان يكلف ما هو على وفق الاكراه كاكراه الكافر على الاسلام وترك الصلاة كاكراه الكافر عن الاسلام ترك الصلاة على هل في
كراهة للاسلام كاكراه الكافر على الاسلام. اقول فيه اكره - [01:33:38](#)
هل يكره الكافر على الاسلام؟ لا يكره هذا الدين. ما في الا المرتد يقال له تب ولا ان يقاتلون حتى يسلموا كيكره الكافر عن الاسلام
وترك الصلاة على على فعلها فاذا فعلها قيل آ قيل ادى ما - [01:34:06](#)
لكن انما تكون منه طاعة اذا كان الانبعاث بباعث الامر دون باعث الاكراه فان كان اقدامه للخلاص من سيف المكره لم تكن طاعة
المكرهين نعم احسن الله اليكم. قال فان كان اقدامه للخلاص من سيف المكره - [01:34:41](#)
لم تكن لم تكن طاعة ولا يكون مجيبا. مثل الزكاة ولا يكون مجيبا داعي الشرع وان كان يفعلها ممتثلا لامر الشرع بحيث كان يفعلها
لولا الاكراه فلا يمتنع وقوعها طاعة. وان وجدت صورة - [01:35:02](#)
تخفيف فصل نعم يا محمد نعم نعم لا اله الا الله احسن الله اليكم يقول السائل اه احسن الله اليكم يقول السائل عندي مبلغ قدره
اربعة عشر الف واستلفه مني رجل له سنين - [01:35:25](#)
قال عليه زكاة اذا اتى عليه الحوض حق السنين اتى عليه سنين الان انت تقوم سنين اه الجواب انه اذا كان هذا مليه قادر على ان
يعطيك. لكن انت تركته عنده - [01:36:26](#)
يعني لست بحاجة اليك ومتسامح معه وهو قادر على ان يؤديه لو طلبته واعطاك اياه موجود عنده عنده قدرة على مليه تعريف
الزكاة عن كل سنة مثل مثل اه - [01:36:48](#)
من المال الذي تودعه في البنك في حساب جاهز متى ما طلبت دفعه اليه اما اذا كان هذا الذي اقررتة معسر او مماطل تطالبه ولا
يفي فلا شيء عليك. نعم - [01:37:10](#)
واعطاك اياها. بعد هالسنة يرى بعض اهل العلم انك تزكيني سنة يعني هذا افضل واكثر واحوط. نعم. سنة وحدة نعم. احسن الله
اليكم يقول يقول السائلة هل يجب علي ان اصل زوجة ابي - [01:37:36](#)
فهي تكلمني ولا ارد عليها لان امي قالت لي لا تكلمها وحلفتني على ذلك وانا حلفت طاعة لامي الا اكلمها الى ان يمكن تكلمنا وامك لا
تعلم اما اذا كانت يمكن تعلم يزيد الشر بينكما فلا تكلم الى الله - [01:37:59](#)
هذه زوجة ابيك انما تكلمينها يعني من اجل ابيك انها زوجة ابيك من من جهة بينكما اخوة الايمان وايضا انها زوجة اذا كان لو كلمتني
علمت امك بذلك يا غضبت عليك وحصلت القطيعة والشر فلا تكلمها والحمد لله ولعلها اذا علمت - [01:38:33](#)
المانع تعذر لك اما اذا كان يمكن ان تكلمها وامك لا لا يصل اليها الخبر فكلمها وكفري عن يمينك نعم احسن الله اليكم يقول السائل
السنة ما قبل الظهر اربع ركعات - [01:39:10](#)
هل يجوز نصليها مع بعض بتسليمة واحدة وهل يوجد بها تشهد تشهد الاول بعد ركعتين الجميع الاربع ركعات بتشهد واحد ورد انه
كان يصلي اربع لكن ليس فيه التصريح بانه - [01:39:37](#)
يصليها اربعا متصل يصلي قبل الظهر اربعا. لكن ليس هذا نص على انه كان يصليها متصلة صلاة الليل مثنى مثنى. وكذلك المعروف
بالهدي عليه الصلاة والسلام. صلاة النهار كذلك مثنى مثنى - [01:39:58](#)
فصلها او صليها يعني ركعتين ركعتين بسلامين والحمد لله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ورد في بعض الازكار عدد مقيد مثل

من قال سبحان الله مئة مرة فله الف حسنة. ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [01:40:22](#)
وهو على كل شيء قدير له مئة حسنة ومحي عنه مئة سيئة السؤال هل لو قلت هل هل لو قلت هذه الاذكار او هل اذكار الف مرة دون
التقيد بالعدد - [01:40:50](#)

هل هو افضل واكثر في الاجر؟ ام التقيد افضل لا قل مائة مرة ثم بعد ذلك يكون مطلق يعني كونك قلت سبحان الله وبحمده مئة
مرة لا يمنع من ان تسبح لكن يكون تسبيحك الاولى عمل بالسنة - [01:41:08](#)

وبهذا العدد المخصوص. وما بعده يكون من نوع الذكر المطلق يعني خمسين مئة ميتين تقيد ولدي تلتزم عدد معين لان العبادات منها
المطلق ومنها المقيد فتسبح او تأتي بالذكر المقيد - [01:41:33](#)

ثم بعد ذلك يعني يعني العمل بما تيسر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المرأة تلف الطرحة من تحت ذقنها على رأسها ثم تلبس
الغطاء على وجهها وتلبس العباءة اذا كانت في الحرم وتوضأت في مغاسل الحرم - [01:41:59](#)

هل يجوز لها المسح على الخمار لمشقة نزع الخمار نعم اذا كانت لبثت هذا الخمار ولفته على عنقها. وهي على طهارة فلتمسح نعم
الرجل على العمامة احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:42:28](#)

اذا كان وقت زمن الحيض ولكن لا ينزل دم بمرض المرأة فقط ككدرة ومدة الحيض كاملة خمسة ايام هل تصلي وتصوم المرأة لا
تصلي ولا تصوم ولم ينزل في وقت العادة - [01:43:05](#)

هو يقول ولكن لا ينزل الدم لمرض المرأة. ايه بالمرأة فقط قدرة من كنز فقط قدرة. نعم. ايه يقول العلماء ان الصفا والكدرية في زمن
الحيض حيض اذا كانت في مثل هذه الحال. نعم - [01:43:32](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من من اكل وشرب ولم يسمع اذان الفجر يظن انه لم يؤذن ثم تبين له انه قد اذن فهل عليه
القضاء اذا كان هذا في رمضان واذا كان صيام نفل هل يتم صوم يومه او يفطر؟ اذا كان نفل يتم صومه - [01:43:55](#)

يتم صوم يوم بلا اشكال. اما في رمضان صوم الفريضة هذا خلاف والصحيح ان انا انا صيامه صحيح وانه لا قضاء عليه ما لم يكون آ
ناشي هذا الغلط عن تهاون وعن تفريغ وقلة - [01:44:22](#)

يعني بعض الناس يتساهل ويتغافل يمكن بعضهم يعني يصير عنده عنده شك لكن ما يريد يتأكد ما هو برايح ينظر الساعة يقول لأ اما
اذا كان لا هو يتحرى الاذان ولكنه يعتقد انه ما بعد الاذان وقد سبقه الاذى - [01:44:43](#)

صيام صحيح. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اولادي متعلقين بالاجهزة الالكترونية. تعلقا شديدا. ابراهيم نعم. هل علاج التعلق هذا
بمنعهم منها تماما او ماذا افعل ما ادري هل يمكن منعهم - [01:45:07](#)

يعني يظهر من حال الناس انه ما يمكن منعهم. لكن ترشيد ترشيد وقت من وقت ما يفعل بعض الناس يأخذ هذه الاجهزة من اولاده
في وقت يمنعهم منها مثلا عند النوم يجمعها - [01:45:36](#)

يتركهم يعني. اما اذا بقيت في ايديهم مع ان آ المتبرد والمصر على يمكن يجذب نفسه جهاز ثاني ها ما في فائدة هذه الوسائل يعني
خفية ما ما يمكن السيطرة عليها السيطرة التامة. لكن - [01:45:56](#)

يفعل المربون الابوان واولياء الامور عليهم ان يفعلوا ما يستطيعون بالطريقة التي يعني يرجى ان انها بخفف هذا الشر. نعم ما
عليهم الناس تسبب مرض القلوب في قبر نعم. احسن الله اليكم - [01:46:24](#)

يقول السائل هل اذا عودت المرأة زوجها على خدمة نفسه بنفسه على على خدمة نفسه بنفسه. ايه لانها مشغولة بالبيت وتربية الابناء
يعد من سوء العشرة اذا كان راضي هو ومستريح ومسرور انها تدرس اولاده وهو يروح - [01:46:52](#)

يسوي الشاي بنفسه يمكن يمكن يطبخ ايضا ما في معنى اذا صار اذا ساد الصلح والوئام والرضا بين الزوجين الله نعم احسن الله
اليكم. يقول السائل هل يجوز ان اقرأ مما احفظه من القرآن - [01:47:19](#)

وانا جنب لأ لأ الجنوب لا يقرأ يغتسل ثم يقرأ. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز تأجيل الغسل فجرا اذا كنت على جنب
بالليل هل يجوز تأجيل الغسل فجرا - [01:47:45](#)

اذا كنت على جنابة بالليل تأجيل تأجيل نعم الى اي مدى هو يقول لي اه تأجيل الغسل اذا صار عليكم الجنابة بالليل يؤجله الى الفجر.
ايه يجوز يجوز نقول الى الفجر يقول نعم - [01:48:14](#)
نقول ايش؟ يقول هل يجوز تأجيل الغسل فجرا اذا كنت على سبيل الغسل اه فجرا. لا لا العبارة ما هي بموضوع اه اذا كنت على جنابة بالليل اذا كان يريد انه - [01:48:35](#)
اذا كان على جنابة فيجوز له تأجيل الغسل الى الفجر هذا بس نعم احسن الله اليكم يقول السائل في صيام التطوع اكملت ما بيدي من طعام. وانا اسمعه يؤذن هل الصيام صحيح؟ اي نعم الصيام صحيح. نعم - [01:48:55](#)
اه انتهت - [01:49:26](#)